الواو وكسرة الياء الى ما قبلها فصار يصون ويبيع وفي الماخوذ من خاف وهاب يخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب لان اصلهما يخوف ويهيب اي نقلت الحركة على الواو والياء فنقلت الى ما قبلها ثم قلبتا الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في اللفظ واعلال المبني للمفعول من الجميع النقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب ويدخل الجازم على الفعل المضارع المعتل العين فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا اسكن ما بعده اي بعد العين لالتقاء الساكنين ويثبت العين اذا تحرك لام فعل لعدم التقاء الساكنين فتقول عند دخول الجازم في يصون لم يصن اصله لم يصون نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكان العين اولى بالسقوط لانه معتل واللام صحيح والمعتل اولى بالحذف لم يصونا لم يصونوا باثبات الواو لتحرك ما بعده لم تصن بحذف الواو ولم يصونّ باثباتها لم يقع اصله لم يصونن فنقلت ضمة الواو الى ما قبلها فالتقاء الساكنان العين واللام فحذفت العين ثم ادغمت نون لام الفعل في نون جماعة المؤنث ثم دخل عليه فصار لم يصن فسكون اللام الفعل فيه بواسطة اتصال نون جماعة المؤنث وليس للجازم فيه عمل ولا يحذف بالجازم نون جماعة المؤنث لانه ضمير الفاعل ومن المحال ان يحذف الفاعل لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصنّ لم اصن لم نصن وهكذا اي قياس المضارع المعتل العين الواوي اذا دخل عليه الجازم قياس لم يبع لم يبيعا ولم يخف لم يخافا فان كل موضع ساكن فيه لام الفعل حذف عين الفعل في كل موضع لم يسكن لم يحذف اصلها يبيع يبيعان يخاف يخافان فلما دخل عليه الجازم سقط من التثنية النون ومن الواحد الحركة فحذفت العين من الواحد لالتقاء الساكنين وقس عليه باقي الامثلة وقس عليه اي المضارع الداخل عليه الجازم الامر بحذف العين عند سكون ما بعده وثبوته عند تحركه لكونه في حكم المجزوم نحو صن بالحذف لسكون اللام صونا صونوا صوني صونا بالاثبات

بالاثبات في الكل لكون ما بعدها متحركة صنّ بالحذف اما الحذف في نحو صن النون وبع العلام وخف العوم فلعروض الحركات على اللام والعارض كالمعدوم فان قلت كان الحركة عارضة في نحو صونا صونوا صوني الخ لكونه في الاصل وهو صن ساكنا فيلزم حذف الواو فيها كما حذفت في ذلك اي في نحو صن النون وبع الغلام الى آخر قلنا ان حركة اللام فيهما قد حصلت باتصال الفاعل وهو بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل بها فتكون حركاتها لازمة غير منفكة فلانها غير عارضة فان قلت اما ذكرتم من ان الواو لا يحذف من صونا صونوا للزوم حركة اللام باتصال الفاعل يقتضي ان لا يحذف الالف في دعتا ورمتا لان حركة اللام فيهما حصلت باتصال الفاعل فيهما ايضا مع انها حذفت قلنا انما حذفت الالف في دعتا ورمتا لان التاء ليست من نفس الكلمة لانها انما جيئت لبيان ان فاعلها الظاهر مثنى مؤنث بخلاف النون في صونا الى آخر لانه من نفس المتكلم ولا يلزم من عدم حذف الواو من صونا الخ عدم حذف الالف من نحو دعتا ورمتا في الامر التاكيد اي مع نون التاكيد صوننّ صونانّ صوننّ صونانّ باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف لما تقدم من انه يفتح اخر الفعل ويضم ويكسر لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنانّ فحذفت العين فيها لازم قطعا وتقول بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي بيعا باثباتها بعن لما مر اعلم انه لا فرق في نحو بعن بين بناء المعلوم وبناء المجهول ولكن بينهما فرق تقديرا لان كسرة الباء في بعن المعلوم للدلالة على الياء المحذوفة وفي بعن المجهول كسرة البناء وتقول خف بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا باثباتها خفن كما تقدم وتقول بالتاكيد بيعنّ وخافنّ الواوي واليائي لا يعتل نته الا الرابعة ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب اصلهما اجوب يجوب نقل حركة الواو منها الى ما قبلها وقلبت الواو في الماضي الفا لتحركها في الاصل وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة

والله اعلم بالصواب